ستولتنبرغ : الانتشار العسكري الروسي يمثل «خطراً» على أمن أوروبا

جونسون : الأزمة الأوكرانية في أخطر لحظاتها

زعماء الدول الأعضاء في حلف الناتو

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

عواصم – «وكالات» : قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أمس الخميس إن الأزمة الأوكرانية في أخطر لحظاتها، وإن من المهم تفهم الأمور الأيام القليلة القادمة بشكل صحيح، إذ أن معلومات المخابرات حول تحرك القوات الروسية على الحدود الأوكرانية لا تزال غير مبشرة.

وقال جونسون في مؤتمر صحافي مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ في بروكسل «بصراحة لا أعتقد أنه تم اتخاذ قرار (من قبل موسكو) حتى الآن. ولكن هذا لا يعني استحالة حدوث شيء كارثي في وقت قريب جدا..».

وأضاف «ربما تكون هذه اللحظة هي الأخطر، ومن الممكن القول إنه في غضون أيام قليلة قادمة، وفي خضم أكبر أزمة أمنية تواجهها أوروبا منذ عقود، ينبغي علينا أن نتفهم الوضع بدقة. وأعتقد أن الجمع بين العقوبات والحسم العسكري بالإضافة إلى الدبلوماسية هو الشيء الصحيح».

كما أكدت المملكة المتحدة أمس، أن على روسيا سحب عشرات آلاف الجنود من حدودها مع أوكرانيا لتخفيف التوتر بين موسكو والغرب في ظل المخاوف الغربية من أن الكرملين يخطط لعمل عسكري ضد كييف.

وقالت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس في مؤتمر صحافي مع نظيرها الروسي سيرغي لافروف في موسكو «نحتاج إلى أن نرى الجنود والمعدات المتمركزة على الحدود الأوكرانية تنقل إلى مكان آخر إذ أنها حالياً في وضع يمثل تهديداً بالغاً».

كما قال وزير الدفاع البريطاني بن والاس أمس الخميس، إن روسيا تعتزم بدء تدريبات استراتيجية نووية قريبا، محذراً من أن تحركات الكرملين تتجه في الاتجاه الخاطئ على الرغم من الجهود الرامية للتوصل لحل دبلوماسي.

وأضاف أن بريطانيا اطلعت على معلومات مخابراتية تشير إلى أن روسيا تعد خططا لتنفيذ عمليات كذريعة لغزو أوكرانيا، إضافة إلى شن هجمات إلكترونية وغيرها من أنشطة زعزعة الاستقرار.

وقال والاس لراديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي.سي) «لا يزال الروس يعززون مجموعاتهم القتالية... وهم يخططون لبدء تدريبات استراتيجية نووية قريبا، ونشهد بالفعل المزيد من النشاط في أنحاء أخرى».

من جانب اخر أكد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، أمس الخميس، أن انتشار القوات الروسية في بيلاروس في إطار مناورات عسكرية مشتركة عند الحدود الأوكرانية يمثل «لحظة خطيرة» على أمن أوروبا.

وقال «نتابع عن كثب انتشار روسيا في بيلاروس، وهو الأكبر منذ انتهاء الحرب الباردة.. هذه لحظة خطيرة بالنسبة لأمن أوروبا» محذرا بأن «عدوان جديد من روسيا (على أوكرانيا) سيقود إلى تعزيز وجود الحلف الأطلسي وليس إلى خفضه».

من جهة أخرى يعتزم المستشار الألماني أولاف شولتس الالتقاء أمس الخميس، بقادة دول البلطيق الثلاث من أجل التشاور معهم بشأن الأزمة الأوكرانية.

وسوف يستقبل المستشار الألماني مساء اليوم الرئيس الليتواني جيتاناس نوسيدا، ورئيسة حكومة إستونيا كايا كالاس، ورئيس حكومة لاتفيا، كريشانيس كاريتش، في ديوان المستشارية بالعاصمة الألمانية برلين.

ودعت كالاس في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) لإمداد أوكرانيا بأسلحة من أجل الدفاع عن نفسها في مواجهة روسيا، وقالت: «نرى أنه من المهم للغاية أن يتم مساعدة أوكرانيا بأي طريقة يمكن تخيلها، إستونيا مستعدة لتوفير أسلحة وذخيرة من أجل مساعدة أوكرانيا بالتعاون مع حلفائنا في الدفاع ضد أي عدوان روسي».

وإلى جانب قمة دول البلطيق في برلين، تشهد العاصمة الألمانية اجتماعا آخرا مهما يتعلق بالأزمة الأوكرانية أيضا، حيث من المقرر أن يجتمع طرفا النزاع وهما روسيا وأوكرانيا للمرة الثانية منذ بدء زحف القوات إلى الحدود الأوكرانية.

وسوف يجتمع مستشارو السياسة الخاجية لرئيسا كلا الدولتين مع زملائهم من ألمانيا وفرنسا اللتين تقومان بدور الوساطة لحل النزاع.

من جهة أخرى أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس الخميس، أن إنذارات الغرب وتهديداته لروسيا بشأن الأزمة الأوكرانية «لا تؤدي إلى أي نتيجة».

وقال في مستهل لقاء مع وزيرة الخارجية البريطانية ليز تراس في موسكو إن «الإنذارات والتهديدات لا تؤدي إلى أي نتيجة .. لدى الكثير من زملائنا الغربيين شغف بهذا الأسلوب» في التعامل.

من جانب آخر ندد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس الخميس، بالمناورات العسكرية المشتركة بين روسيا وبيلاروس قرب حدود بلاده معتبرا أنها وسيلة «ضغط نفسي».

وقال في بيان إن «حشد القوات عند الحدود يمثّل وسيلة ضغط نفسي من قبل جيراننا.. لدينا اليوم ما يكفي من القوات للدفاع بشرف عن بلدنا».

من جانب اخر قال مندوب روسيا الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف، غينادي غاتيلوف «إن موسكو ليس لديها إي خطط لغزو أوكرانيا، كونه لا يوجد لهذا دافع ولا هدف جيوستراتيجي ولا منطق سليم».

وأوضح غاتيلوف لوكالة «سبوتنيك» أمس الخميس، أنه «قد يكون هناك تخبط عند المسؤولين والمحللين الغربيين في فك رموز تصريحات القيادة الروسية الواضحة تماماً، مشيرا إلى أن ليس لدى روسيا ولم يكن، إي خطط لغزو أوكرانيا.

وأشار غاتيلوف إلى أن «روسيا دعت دائما ولا زالت لعلاقات متساوية وعملية، ذات منفعة متبادلة مع جميع الدول وليس فقط مع جيرانها».

من جهة أخرى اعتبر وزير الخارجية الفرنسي جان–ايف لودريان، أمس الخميس أن المناورات العسكرية المشتركة التي انطلقت الخميس بين روسيا وبيلاروس تعد مؤشرا على «عنف بالغ» قرب حدود أوكرانيا في وقت تبذل قوى غربية جهودا دبلوماسية مكثفة لخفض التصعيد.

وقال لودريان عبر إذاعة «فرانس إنتر» الفرنسية العامة «إنها ضخمة للغاية. هناك تزامن تدريبات كبيرة للغاية، خصوصا عند حدود أوكرانيا»، مضيفاً «كل ذلك يدعونا إلى الاعتقاد بأنها خطوة تنطوي على عنف بالغ، وهو أمر يقلقنا».

نواب أمريكيون : التقدم النووي في إيران «صادم»

واشنطن: لا عودة إلى الاتفاق مع طهران إذا لم تحسم المفاوضات سريعاً

مجلس الشيوخ الأمريكي

واشنطن – «وكالات»: قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي للصحافيين الأربعاء، إن المحادثات مع إيران وصلت إلى نقطة فارقة، وسيكون من المستحيل العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران، دون التوصل إلى اتفاق في الأسابيع المقبلة.

وقالت: «الاتفاق الذي يتناول المخاوف الأساسية لجميع الأطراف لم يعد بعيداً، لكن إذا لم يتسن التوصل إليه في الأسابيع المقبلة، فإن التقدم النووي الإيراني المستمر سيجعل من المستحيل علينا العودة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة»، في إشارة إلى الاسم الرسمي لاتفاق 2015 النووي.

من ناحية أخرى قال أعضاء بمجلس الشيوخ الأمريكي، من الحزبين الديمقراطي والجمهوري بعد اجتماع مغلق، إنهم أصيبوا بصدمة إزاء التقدم الذي تحرزه إيران في برنامجها النووي، حتى مع استمرار محادثات فيينا بشأن الاتفاق النووي لعام 2015.

وشارك في الاجتماع كبير المفاوضين الأمريكيين للمحادثات مع إيران روبرت مالي، ومنسق الشرق الأوسط بمجلس الأمن القومي، بريت ماكجورك، ومسؤول استخباراتي، في الاجتماع الذي عقد بمقر الكونغرس الأربعاء.

وكانت القضية الرئيسية هي «وقت الانطلاق» الذي تحتاج إليه إيران لتكثيف تخصيب اليورانيوم وإنتاج سلاح نووي.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن السيناتور الديمقراطي، كريس مورفي، من ولاية كونتيكت، القول: «كان هذا إيجازاً مثيراً للانتباه، وصادماً بشأن الوضع الذي وصلنا إليه... المعلومات التي حصلنا عليها بشأن وقت الانطلاق أمر يتعين علينا جميعاً أن نفكر فيه».

وتساور الشكوك النواب الأمريكيين منذ فترة طويلة إزاء المحادثات مع إيران، وانتقد أعضاء من الحزبين الاتفاق النووي المبرم في عام 2015 بين إيران والقوى العالمية.

الصين ترفض الانتقادات الأمريكية بشأن الاتفاق التجاري

وزارة التجارة الصينية

بكين – «وكالات» : رفضت الصين أمس الخميس، الانتقادات الأمريكية اتي تتهمها بعدم الوفاء بالتزاماتها في الاتفاق التجاري، قائلة إنها بذلت قصارى جهدها للالتزام بشروط اتفاق 2020.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن المتحدث باسم وزارة التجارة الصينية غاو فنغ القول، رداً على سؤال حول انتقادات المسؤولين الأمريكيين للصين وعدم وفاء بكين باتفاق الشراء: «منذ دخول الاتفاق حيز التنفيذ، بذلت الصين جهوداً للتغلب على التأثير السلبي للوباء والركود الاقتصادي العالمي واضطرابات سلاسل التوريد للضغط من أجل وفاء الجانبين بالاتفاق».

وقال غاو: «نأمل أن تلغي الولايات المتحدة الرسوم الجمركية على السلع الصينية وغيرها من التدابير العقابية، لتوفير بيئة جيدة للجانبين لتوسيع تجارتهما». وأضاف أن الفرق التجارية لكلا الجانبين على اتصال عادي.

مجلس الأمن «قلق» حيال بوركينا فاسو

مجلس الأمن الدولي

«وكالات» : أعرب مجلس الأمن الدولي الأربعاء عن «قلقه الشديد» حيال «التغيير غير الدستوري للحكومة» في بوركينا فاسو الشهر الماضي، متجنبا وصفه ب»الانقلاب العسكري» أو التنديد به بشكل صريح.

وبعد مفاوضات وصفتها مصادر دبلوماسية بأنها صعبة، تبنى المجلس بالإجماع إعلانا رسمياً «أخذ علماً» بوقف عضوية بوركينا فاسو في المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا (إيكواس) والاتحاد الافريقي «حتى تكون هناك إعادة سريعة وفعالة للنظام الدستوري من قبل السلطات العسكرية».

وكانت مسودة سابقة من الإعلان اطلعت عليها وكالة «فرانس برس» قد دعت المجلس العسكري الحاكم إلى «تسهيل العودة السريعة للنظام الدستوري» في بوركينا فاسو، لكن روسيا رفضت هذا المطلب، بحسب دبلوماسي طلب عدم كشف هويته.

ودعا إعلان مجلس الأمن إلى «إطلاق سراح الرئيس روك مارك كريستيان كابوري وحمايته، إضافة الى مسؤولين حكوميين آخرين».

كما أعرب المجلس عن دعمه ل»جهود الوساطة الإقليمية» لحل الأزمة، بعد تشكيل بعثة مشتركة إلى بوركينا فاسو من قبل منظمة «إيكواس» والاتحاد الافريقي ومكتب الأمم المتحدة لغرب افريقيا.

وبينما ندد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بسرعة بالانقلاب العسكري في يناير ، قرر مجلس الأمن انتظار إعلان منظمة إيكواس والاتحاد الأفريقي عن موقفيهما.

وبعد اجتماع طارئ الخميس الماضي في غانا، قررت منظمة إيكواس عدم فرض عقوبات على بوركينا فاسو، لكنها طالبت القادة الجدد بتقديم جدول زمني ل»العودة المعقولة الى النظام الدستوري».

وشكلت السلطات العسكرية في بوركينا فاسو السبت لجنة مكلفة وضع مسودة ميثاق وجدول زمني للمرحلة الانتقالية بعد الانقلاب العسكري في 24 يناير، على ما أفاد بيان رئاسي.

وجاء في البيان الموقع من رئيس المجلس العسكري اللفتنانت كولونيل بول–هنري ساندواغو داميبا والذي أعلن السبت «تم إنشاء لجنة فنية لوضع مشاريع نصوص والجدول الزمني لعملية الانتقال».

إندونيسيا توقع عقداً مع فرنسا لشراء 6 مقاتلات رافال

«وكالات» : أعلن وزير الدفاع الإندونيسي برابوو سوبيانتو أمس الخميس توقع عقد لشراء 6 مقاتلات فرنسية من طراز رافال من أصل طلبية على 42 طائرة.

وقال سوبيانتو بعد لقاء مع وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي في جاكرتا «اتفقنا على شراء 42 طائرة رافال» مشيراً إلى «توقيع عقد على أوّل ست» طائرات منها.